



المرحلة الثانوية  
الفصل الدراسي الأول  
الصف الحادي عشر

11



الموضوع الثالث : قرآن الفجر

فنون البلاغة : أسلوب النهي وأغراضه البلاغية

( الدعاء - النصح - التوبيخ - التأييس - التهديد )

النحو والصرف : التمييز

التعبير : القصة

” شاب نشأ في رعاية والدين كريمين مطيعاً لهما مخلصاً في دراسته وعمله ”

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر



<https://t.me/elm3aly>

2024 - 2025 م

لطلب المذكرة كاملة 2024 - 2025 ( 50373234 )

## الموضوع الثالث : قرآن الفجر

### الترادف

ينتابون : يقصدون	وادعا : هادئا - ساكنا - مطمئنا
استهمت : استغلقت - لم تتضح	رخيم : لين - رقيق - عذب
يرفض : يسيل	اعتراه : أصابه
يتلألاً : يلمع - ينير - يضيء	يستكين : يخضع - يهدأ

### المفرد - الجمع

الدنيا : الدنى	شعل : شعلة	الأفق : الآفاق
جوف : أجواف		القمرى : القُمر

### المعنى السياقي ( برح ) :

برح الألم بعد جرعة الدواء.	زال
برح المعلم من الطالب الكسول .	غضب
برح الأمر الخفي .	وضح الأمر
برح الله عنه الهم .	أزال عنه الشدة
برح الطالب بلاده من أجل الدراسة.	فارقها - غادرها

### تصريف ( أثر ) : ( الآثار . مؤثر . ماثورة . الاستئثار . مآثر . الأثر . الإيثار . الأثرة ..... )

- مشهد الاعتكاف مشهد ..... مؤثر ..... في قلوبنا .
- سمعت من معلمي أقوالاً ..... ماثورة ..... أعجبتني .
- والد الرافي له ..... تأثير ..... كبير في تربية ابنه .
- يتمتع المعلم بـ ..... مآثر ..... كثيرة على أبنائه .
- الدين له ..... أثر ..... كبير في حياتنا .
- ..... الإيثار ..... خلق عظيم . و ..... الأثرة ..... خلق ذميم .
- يزور السائحون ..... الآثار ... التاريخية في مختلف العالم .
- مهنة تتبع ..... الأثر ..... مهنة أتقنها العرب قديما .



صفحة معلم الكلوب

## الموضوع الثالث : قرآن الفجر

مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سبتي، وقد جمعتُ القرآنَ كله حفظاً وجَوْدته بأحكام القراءة، ونحْنُ يومئذٍ في مدينة (دمْهور: عاصمة البحيرة) وكانَ أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كانَ يعتكفُ كلَّ سنةٍ في أحدِ المساجدِ عشرةَ الأيامِ الأخيرة من شهرِ رمضان؛ يدخلُ المسجدَ فلا يترُحُّه إلا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصوم، فهناك يتأملُ ويتعبَّدُ ويتصلُّ بمعناه الحقِّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيامِ السائرة، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابِ المعاني الأرضية فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزمنِ المتحرِّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيَّرُ، ثم لا يرى من الناسِ إلا هذا النوعَ المرطبِ الروحَ بالوضوءِ، المدعوُّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القوةِ الساميةِ، المُتحنِّي في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الذليلةِ، الساجدِ بين يدي ربِّه ليدركَ معنى الجلالِ الأعظمِ.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياة تُشعِرُ القلبَ البشريَّ في نزاعِ الدنيا أنه في إنسانٍ لا في بهيمةٍ.

وذهبتُ ليلةً فبتُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للشحورِ، ثم أمرني فتوضأتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءته؛ فلما كانَ السحرُ الأعلى هتفَ بالدعاءِ المأثورِ «اللهم لك الحمد؛ أنت نورُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت زينُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت قيوماً السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ومن عليهنَّ؛ أنت الحقُّ ومنك الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ ينتابون المسجدَ، فأنحدرنا من تلك العليَّة التي يسمونها (الدَّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاةَ، وكانتِ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلِ الرِّيتِ، في كلِّ قنديلٍ ذبالةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبصُ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءَ نفسه؛ فكانتِ هذه القناديلُ والظلامُ يرتجُ حولها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنى غامضٍ يومئذٍ إليه ولا يُبينه، فما تشعرُ النفسُ إلا أن العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غيرِ المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عن سرِّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظرِ النجومِ يتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائه الشُّعلَ في أطرافه العليا وإلباسِ الظلامِ زيتته الثورانية؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقتَ السحرِ يشعرُ بالحياة كأنها مخبوءةٌ، ويحسُّ في المكانِ بقايا أحلام، ويسري حوله ذلكَ المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُّ؛ وفي هذا الظلامِ الثورانيِّ تنكشفُ له أعماقه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتريه حالةٌ روحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواسِّه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نورُ قلبه كأنه خرجَ من سلطانٍ ما يضيءُ عليه النهارُ، أو كأن تلكَ الظلمةَ قد طمستُ فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلكَ العَبَسِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأولِ الضوءِ، شعوراً ندياً كأنَّ الملائكةَ قد هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبه ليتنصَّرَ من يُبسُّ؛ ويرقُّ من غلظةٍ، وكأنما جاءوه مع الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم مبدوءاً بالرَّحمةِ مفتتحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقى فيه النورُ السماويُّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هو يتلألأُ في روحه تحتَ الفجرِ.

لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطِها من الفلك، وتلك الشُّرُج ترتعش فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسون عليهم وقارُّ أرواحهم، ومن حول كلِّ إنسانٍ هدوءٌ قلبه وقد استبهمت الأشياءُ في نظري العين ليلبسها الإحساسُ الرُّوحانيُّ في النفس، فيكون لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليس منه، فيُخلَقُ فيه الجمالُ الشعريُّ كما يُخلَقُ المنظرُ المتخيَّلُ.

لا أنسى أبداً تلك الساعة وقد أتبعْتُ في جو المسجد صوتَ غرْدٍ رخيِّمٍ، يشقُّ شذفةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحت الأفقِ العالِي وهو يرتل هذه الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّلْهُمْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٧٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٧٨﴾﴾<sup>(١)</sup>.

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوته أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربِ، فكانَ يتصرَّفُ به أحلى مما يتصرَّفُ القمريُّ وهو ينوحُ في أنغامه، وبلغ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسرُ اللذَّةُ الموسيقيةُ بأبدعٍ مما فسرها هذا الصوتُ، وما كانَ إلا كالبلبلِ هزَّته الطبيعةُ بأسلوبها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يجاوبها بأسلوبه في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوته على ترتيبٍ عجيبٍ في نغماته: يجمعُ بين قوةِ الرِّقَّةِ ورِقَّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً رُوحانياً كالْحُزْنَ اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصيحةَ تترجخُ في الجوّ وفي النفسِ، وتتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوَّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يلمَسُ فيرقصُ عليها بمثلِ الندى، فإذا هي ترفُّ رقيقاً، وإذا هي كالزهرةِ التي مسحها الطلُّ.

وسمعنا القرآنَ غصّاً طرياً كأولِ ما نزلَ به الوحيُّ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنه بعضُ السرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهو يتلقَى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منه.

واهتزَّ المكانُ والزمانُ كأنما تجلَّى المتكلمُ سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجرُ كأنه واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنما مُحييت الدنيا التي في الخارجِ من المسجدِ وبطلَ باطلها، فلم يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذه هي معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذَّةِ روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضيةِ.

أما الطفلُ الذي كانَ في يومئذٍ فكأنما دُعِيَ بكلِّ ذلك ليحملَ هذه الرسالةَ ويُؤدِّبها إلى الرجلِ الذي يجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup>؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>!

صفوة معلم الكونت

## الموضوع الثالث : قرآن الفجر

الفهم والاستيعاب :

### 1. حدد المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلاً .

قرآن الفجر في النص هي تلاوة القرآن التي تسبق صلاة الفجر وهي عادة مصرية .  
الدليل : " ولا أنسى أبدا تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم ، يشق سدفة الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات "

### 2 - استدل من النص على فكرة رئيسة معينة .

1- **الفكرة** : التربية الصالحة والتنشئة الصحيحة تبدأ منذ الصغر .

**الدليل** : " كنت في العاشرة من سني ، وقد جمعت القرآن كله حفظا وجودته بأحكام القراءة ،..... "

2- **الفكرة** : - دور الآباء في غرس القيم الإيمانية في الأبناء .

**الدليل** : " وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد ؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور ..... "

3- **الفكرة** : أثر البيئة الروحانية في المسجد وقت السحر

**الدليل** : " فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة ، ويحس في المكان بقايا أحلام ..... "

4- **الفكرة** : سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .

**الدليل** : " وكنا نسمع قرآن الفجر ، وكأننا محيت الدنيا ..... وهذه هي معجزة الروح "

### 3 - وضح هدف الكاتب من الموضوع .

- بيان أثر الاعتكاف في المسجد في نفس وسلوك المسلم . - الحث على غرس القيم النبيلة في نفوس الأبناء .

### 4 - وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

● ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب :

- بيئة إسلامية متدينة ، تحرص على تطبيق تعاليم الإسلام ، وكان والد الكاتب كبير القضاة الشرعيين في البحيرة .

● تأثيرها فيه :

نشأ محبا لدينه ، فقد حفظ القرآن في سن العاشرة من عمره . كما نشأ حريصا على صلواته وعبادته ، ومستقيما في حياته وسلوكه .

### 5 - بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم ، مستدلاً .

- التمسك بالعادات الدينية كالذهاب إلى المسجد والاعتكاف والاستماع إلى القرآن الكريم وتلاوته وحفظه .

- التعود على العادات الحميدة التي يتحلى بها الآباء والتزامهم بها حتى الكبر .

الدليل : اعتكاف الابن مع أبيه في المسجد ، وامثل لتوجيهات أبيه في السحور والوضوء ، وحرصه الشديد على تعاليم دينه .

## 6 - وضع مشاهد الاعتكاف، مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها.

**مشاهد الاعتكاف:** دخول المسجد بنية الاعتكاف ، البقاء في المسجد ، قراءة القرآن ، العبادة والتقرب إلى الله  
**عوامل الصفاء الروحي:** هجر الدنيا والانشغال بالآخرة ، والتأمل والتعبد في خشوع ورهبة وهدوء وسكينة .

## 7 - بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه، مستدلاً

**الأثر النفسي:**

- التجرد من الدنيا والسمو الأخلاقي . ( الشعور بالسكينة والاطمئنان والهدوء)

الدليل : وكنا نسمع قرآن الفجر وقد محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد ، وبطل باطلها ، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة.

- المتعة والسعادة عند سماع القرآن . الدليل : الوصف الدقيق لصوت القارئ

**الأثر السلوكي:**

- التمسك بتعاليم القرآن وجعلها منهج حياة .

الدليل : فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة " وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت " واصبر وما صبرك إلا بالله .

## 8 - بين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة.

استطاع الكاتب استخدام الكلمات المتضادة لإبراز المعنى وتوضيحه في صور بديعة رسمت أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء ، وأوضح الفرق بين الحياة الزائلة التي نعيشها خارج المسجد وبين ذلك الجو الروحاني الذي نعيشه في الاعتكاف .

( القناديل ، الظلام) \_ ( يتنصر ، يبس ) ( ويرق ، غلظة. ) ( الزائل ، الخالد ) ( الحزن ، الفرح )

## 9 - استخلص سمات شخصية الكاتب وسمات أسلوبه ..

**سمات شخصية الكاتب:**

- ذو ثقافة دينية .
- النبوغ وقوة الذاكرة .
- حافظ ومجود للقرآن الكريم .
- طاعة الوالدين

**سمات أسلوب الكاتب:**

- الأسلوب الأدبي الفريد ودقة الوصف وبراعة التصوير .
- استخدام الألفاظ الموحية والإكثار من التشبيهات.
- الوصف الدقيق والميل إلى الأسلوب القصصي.
- قوة التعبير وجزالة الألفاظ.



## 10 - وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينا دلالاته .

المشهد : مشهد الإعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان وما شاهده من جلوس المعتكفين في المسجد مقبلون على الدعاء والعبادة وقراءة القرآن .  
دلالاته : تدل على الأثر الذي أحدثه قرآن الفجر في نفس الشاعر ونفوس من بالمسجد .

## 11 - وضح إبداع الكاتب في مجال الفكر في ضوء فقرات النص .

لم يعرض الكاتب فكرته بصورة مباشرة ، بل جاءت ممزوجة بأحاسيسه ووجدانه وخياله .

## 12 . اذكر بعض القيم المستفادة من النص .

- الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه . - الاقتداء بالصالحين . - الزهد في الدنيا

## 13 . حدد الشعور المسيطر على الكاتب في النص .

- الفخر والاعتزاز بوالده وبيئته ودينه .  
- الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية والخشوع في المسجد .  
- الإعجاب الشديد بصوت القارئ .

## 14 - حدد علاقة ما تحته خط بما قبله

- ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب بالوضوء ، ..... ليخضع لغير المعاني الذليلة . **تعليق**  
- كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ليتنضهر من يدس ؛ ويرق من غلظة . **تعليق**  
- وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر ، فاهتز بجاوبها بأسلوبه . **نتيجة**  
- وقد استهممت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس . **تعليق**  
- وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد ، فتعتربه حالة روحانية . **نتيجة**  
- أما الطفل الذي كان يومئذ فكأنما دعي ..... ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل ..... **تعليق**

## 15 - بين أثر قرآن الفجر على الكون وعلى نفس الكاتب .

أثر القرآن على الكون : يهتز المكان والزمان وتمجى الدنيا من خارج المسجد .  
اثر القرآن على نفس الكاتب : تصفو نفسه وتسمو روحه وتشيع مشاعر الإنسانية في قلبه .

## 16 - استنتج السلوكيات التي يرسخها النص في نفس القارئ .

- حسن تربية الأبناء منذ الصغر .  
- الحرص على قراءة القرآن والاستماع إليه وتفسيره .  
- تعويد الأبناء على أداء الصلاة وأداء العبادات .  
- الاعتراف بفضل الوالدين وطاعتها .



## الصور البيانية في الموضوع :

- كأن القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه .  
تشبيه تمثيلي حيث شبه الكاتب القلب وهو يتلقى آيات الله بقلب الشجرة حينما تصيبه الماء .  
الأثر : يبرز ويوضح جمال وعدوبة وأثر القرآن الكريم على القلوب
- 
- كانت هذه القناديل والظلام يرتج حولها تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو .  
تشبيه تمثيلي ، شبه القناديل وسط الظلام بشقوق مضيئة في الجو . توحى بضعف نور القناديل .  
الأثر : يبرز ويوضح جمال المنظر داخل المسجد وقت صلاة الفجر .
- 
- فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القمري وهو ينوح في أنغامه .  
شبه صوت قارئ القرآن بالقمري . يوحى بجمل صوت القارئ .  
الأثر : يبرز ويوضح جمال صوت القارئ
- 
- وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبه في جمال القمر  
تشبيه صوت القارئ بالبلبل . يوحى بجمال صوته .  
الأثر : يبرز ويوضح جمال صوت القارئ .
- 
- ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحنين لاعتراه الفرح فجأة  
تشبيه تمثيلي حيث شبه الاضطراب الروحاني لصوت القارئ بالحنين أصابه الفرح فجأة .  
الأثر : يبرز ويوضح جمال صوت القارئ .
- 
- القناديل معلقة كالنجوم في مناطها .  
تشبيه تمثيلي حيث شبه القناديل المعلقة في المسجد بالنجوم في أماكنها في السماء .  
الأثر : تبرز وتوضح جمال المنظر في المسجد .
- 
- سمعنا القرآن غضا طريا .  
استعارة مكنية شبه القرآن بالشيء الغض الطري .  
الأثر : يبرز ويوضح حلاوة القرآن .
- 
- وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب .  
تشبيه بليغ شبه ارتعاش السرج بارتعاش خواطر المحب  
الأثر : يوضح ويبرز أثر الجو الإيماني في نفس المؤمن .
- 
- اهتز المكان  
كناية عن شدة الخشوع

## الحسنات البديعية :

- ( الفرح ، الحزن) : طباق إيجاب يبرز الأثر النفسي عند سماع القرآن  
( الزائل ، الخالد ) : طباق إيجاب يبين أن الفناء والبقاء متساويين عند المؤمن .  
( المنظور ، غير المنظور ) : طباق سلب يبرز أثر الإيمان في نفس المؤمن



### 3- أسلوب النهي

**النهي** : طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء  
يأتي على صورة واحدة وهي : المضارع المسبوق بـ ( لا ) الناهية.  
النهي الحقيقي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والالزام من أعلى لأدنى .  
وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معاني أخرى تستفاد من السياق .

#### الأغراض البلاغية للنهي:

( **الدعاء - النصح - التوبيخ - التيسيس - التهديد** )

الغرض البلاغي	المثال
<b>الدعاء</b>	- كقوله تعالى " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا" قال النابغة الذبياني للنعمان بن المنذر: فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب قال مسلم بن الوليد في هارون الرشيد: لا يعدمنك حتى الإسلام من ملك أقمت قُلتَه من بعد تأويد
<b>النصح</b>	- ولا تجلس الى أهل الدنيا - لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم - لا تأمنن عـدوا لأن جانبه فإن خلائق السفهاء تعدي فمصيبة الإسلام من جهالة خشونة الصل عقبى ذلك اللين
<b>التوبيخ</b>	- كقوله تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم" - لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم - لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
<b>التيسيس</b>	- كقوله تعالى " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم" - لا تعرضن لجعفر متشبهها بندى يديه فليست من أنداده
<b>التهديد</b>	- لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك - رويدك لا يخدعنك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح



## تدريب

1. عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي الآتية:

- (نهي حقيقي) (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) قال مسلم بن الوليد في هارون الرشيد:  
لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقمت قُلتَه من بعد تأويد  
(مجازي) دعاء (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى)  
(نهي حقيقي)

2. عين الغرض البلاغي للنهي في كل مما يأتي :

- (النصح) لا تأمنن عـودوا لأن جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين  
(التوبيخ) لا تحسب المجد تمرا أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا  
(التهديد) رويدك لا يخـدعـنك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح  
(التيئيس) لا تعـرضن لجعفر متشـبها بندى يديه فلست من أنداده  
(التوبيخ) لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
(النصح) ولا تجلس الى أهـل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي  
(النصح) لا تسمعوا للمـرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهالة  
(الدعاء) فلا تتركني بالوعيد كآني إلى الناس مطلي به القار أجرب  
(الدعاء) لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقمت قُلتَه من بعد تأويد  
(التهديد) لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك  
(التيئيس) قال تعالى " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم "  
(التوبيخ) قال تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "

3. صغ أسلوب نهي لغرض معين في سياق مناسب

- غرضه التيئيس . ..... أيها المهمل لا تتطلع إلى التفوق.....  
غرضه التوبيخ . ..... لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسك.....  
غرضه التهديد : ..... لا تكف عن عنادك وسوف نرى.....  
غرضه النصح : ..... لا تتدخل فيما لا يعنك.....



## التمييز

التمييز : اسم نكرة يأتي ليوضح لفظ مهم قبله وهو نوعان :

- 1 - التمييز الملفوظ: ( تمييز المفرد / الذات ) وهو يفسر إبهام العدد / الكيل / الوزن / الطول / المساحة / أشباه المقادير / ما يجري مجراه / كم الاستفهامية / كذا
- 2 - التمييز الملحوظ: ( تمييز الجملة / النسبة ) وهو يفسر إبهام الجمل ( يفسر ما قبله )

### مثال : التمييز الملفوظ

" إذا قال يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا "

- كم كتايا في خزانتك ؟ - في خزانتي كذا كتايا .
- شرب الصبي لترا حليبا . - أتبادل قنطارا قطنا بطن حديدا .
- بيع كل متر حريرا بعشرة دنانير . - زرع عمي من أرضه هكتار سمسما .
- من لنا بصلاح الدين بطلا . - أطعمت الدجاجة ملء الكف حبا .

### مثال : التمييز الملحوظ

- واشعل الرأس شيبا . - وفجرنا الأرض عيونا .
- أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا . - يملأ المتفوق قلب والديه سرورا .
- هل تظنني أقل إخلاصا . - محمد أسى منك خلقا .

### وقد يكون التمييز الملحوظ

( أ ) محولا عن الفاعل

قل الرجل مالا . ( مالا ) تمييز . و ( مال ) في الأصل فاعل . قل مال الرجل . ( مال ) فاعل

( ب ) محولا عن مفعول به

وفجرنا الأرض عيونا . ( عيونا ) تمييز . و ( عيون ) في الأصل مفعول به

وفجرنا عيون الأرض . ( عيون ) مفعول به

( ج ) محولا عن مبتدأ

المسلم أعلى قدرا . ( قدرا ) تمييز . وقدر في الأصل مبتدأ . قدر المسلم أعلى . ( قدر ) مبتدأ

## تدريبات

### 1. استخراج التمييز من الأبيات الآتية :

قال أبو تمام : السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

التمييز : .....  
مميزه : .....

وقال عمرو بن كلثوم : ملأنا البر حتى ضاق عنا ووجه البحر نلمؤه سفينا

التمييز : .....  
مميزه : .....

وقال الشاعر : حسن الأزاهر سحر جل مبدعة فاسعد بها منظرا ، وانعم بها طيبا

التمييز : .....  
مميزه : .....

التمييز : .....  
مميزه : .....

كم كتابا في خزانتك ؟

التمييز : .....  
مميزه : .....

- محمد أسمى منك خلقا.

التمييز : .....  
مميزه : .....

- يملأ المتفوق قلب والديه سرورا.

التمييز : .....  
مميزه : .....

من لنا بصلاح الدين بطلا.

التمييز : .....  
مميزه : .....

- أطعمت الدجاجة ملء الكف حبا .

التمييز : .....  
مميزه : .....

### 2. اضبط التمييز في التعبيرات الآتية . مع الإعراب

تضم المدرسة (عشرين) فصلا الإعراب : .....

نلت في امتحان اللغة العربية (خمسين) درجة. الإعراب : .....

أحبّ صديقي المطالعة ف(ازداد) علما . الإعراب : .....

هل تظنني (أقل) إخلاصا ؟ الإعراب : .....

### 3. بين نوعي المميز في التعبيرات الآتية :

- اشتريت رطلاً عسلاً.  
الكُمثرى ألد من التفاح طعاما  
في الفصل عشرون طالباً .  
الأنبياء أصدق الناس صدقا .

### 4. صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

- محمد أسى خلق .  
نجحت إحدى عشرة طالبة .  
لله دره فارس .  
قرأت خمسة عشر كتاب .  
كم قصة قرأت ؟  
الصواب :  
الصواب :  
الصواب :  
الصواب :  
الصواب :

### 5. حول الكلمات التي تحتمها خط في الجمل التالية تمييزاً مغيرة ما يلزم :

يفيض الشر من وجه الرسول .

حجم الشمس أكبر من القمر .

أطعمت الدجاجة الحب ملء الكف

ملأ الماء الحوض .

علم محمد أغزر منك .

زَرَعْتُ وَرْدَ الحَدِيقَةِ .



## إجابة

### 1. استخراج التمييز من الأبيات الآتية :

قال أبو تمام : السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

التمييز : ..... أنباء ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

وقال عمرو بن كلثوم : ملأنا البر حتى ضاق عنا ووجه البحر نلمؤه سفينا

التمييز : ..... سفينا ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

وقال الشاعر : حسن الأزاهر سحر جل مبدعة فاسعد بها منظرا ، وانعم بها طيبا

التمييز : ..... منظرا ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

التمييز : ..... طيبا ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

كم كتابا في خزانتك ؟

التمييز : ..... كتابا ..... مميّزه : ..... ملفوظ.....

- محمد أسمى منك خلقا.

التمييز : ..... خلقا ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

- يملأ المتفوق قلب والديه سرورا.

التمييز : ..... سرورا ..... مميّزه : ..... ملحوظ.....

من لنا بصلاح الدين بطلا.

التمييز : ..... بطلا ..... مميّزه : ..... ملفوظ.....

- أطعمت الدجاجة ملء الكف حبا .

التمييز : ..... حبا ..... مميّزه : ..... ملفوظ.....

### 2. اضبط التمييز في التعبيرات الآتية . مع الإعراب

تضم المدرسة (عشرين) فصلا ، الإعراب: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

نلت في امتحان اللغة العربية (خمسين) درجةً. الإعراب: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

أحبّ صديقي المطالعة ف(ازداد) علما . الإعراب: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

هل تظنني (أقل) إخلاصا ؟ الإعراب: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

### 3. بين نوعي المميز في التعبيرات الآتية :

اشتريت رطلاً عسلاً.	ملفوظ
الكمثرى ألد من التفاح طعماً	ملحوظ
في الفصل عشرون طالباً .	ملفوظ
الأنبياء أصدق الناس صدقاً .	ملحوظ

### 4. صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

محمد أسى خلق .	الصواب : خلقاً
نجحت إحدى عشرة طالبة .	الصواب : طالبةً
لله دره فارس .	الصواب : فارساً
قرأت خمسة عشر كتاب .	الصواب : كتاباً
كم قصة قرأت ؟	الصواب : قصةً

### 5. حول الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية تمييزاً مغيرة ما يلزم :

يفيض البشر من وجه الرسول .

..... يفيض وجه الرسول بشراً. .... محول عن فاعل

حجم الشمس أكبر من القمر .

..... الشمس أكبر حجماً من القمر ..... محول عن مبتدأ

أطعمت الدجاجة الحب ملء الكف

..... أطعمت الدجاجة ملء الكف حباً. .... محول عن مفعول به

ملأ الماء الحوض .

..... امتلأ الحوض ماءً ..... محول عن فاعل

علم محمد أغزر منك .

..... محمد أغزر منك علماً ..... محول عن مبتدأ

زَرَعْتُ وَرْدَ الحديقة.

..... زرعْتُ الحديقة ورداً ..... محول عن مفعول به



عناصر القصة ( الزمان - المكان - الشخصيات - الأحداث - العقدة - الحل )

” شاب نشأ في رعاية والدين كريمين مطيعاً لهما مخلصاً في دراسته وعمله ”

القصة

في قديم الزمان في دولتنا الحبيبة الكويت كان هناك رجل عليه دين وفي يوم من الأيام جاءه صاحب الدين وطرق عليه الباب ففتح له أحد الأبناء فاندفع الرجل وأمسك صاحب الدار وقال له : اتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم ونفذ صبري ماذا تراني فاعل بك يا رجل؟؟؟!!!  
وهنا تدخل الابن ودمعته في عينيه وهو يرى والده في هذا الموقف وقال للرجل كم على والدي لك من الديون قال أكثر من عشرين ألف دينار.

فقال الابن : اترك والدي واسترح وأبشر بالخير، ودخل الشاب إلى غرفته حيث كان قد جمع مبلغاً من المال قدره سبعة آلاف دينار من راتبه ليوم زواجه الذي ينتظره ولكنه آثر أن يفك به ضائقة والده ودينه على أن يبقى في دولاب ملابسه.

دخل إلى المجلس وقال للرجل : هذه دفعة من دين الوالد قدرها سبعة آلاف دينار وسوف يأتي الخير ونسدد لك الباقي في القريب العاجل إن شاء الله.

هنا بكى الأب وطلب من الرجل أن يعيد المبلغ إلى ابنه فهو محتاج له ولا ذنب له في ذلك فأصرّ الشاب على أن يأخذ الرجل المبلغ ...

وودعه عند الباب طالباً منه عدم التعرض لوالده و أن يطالبه هو شخصياً ببقية المبلغ .  
ثم تقدم الشاب إلى والده وقبل جبينه وقال يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ وكل شيء يعوض إذا أمد الله عمرنا وامتعنا بالصحة والعافية فأنا لم أستطع أن أتحمّل ذلك الموقف ولو كنت أملك كل ما عليك من دين لدفعته له ولا أرى دمعة تسقط من عينيك على لحيتك الطاهرة . فقد قمت بتربيتي التربية الصالحة وحفظت على يديك القرآن الكريم كاملاً . وأصبحت متميزاً في دراستي بفضلك واهتمامك ورعايتك مع والدتي الغالية .  
وهنا احتضن الشيخ ابنه و أجهد بالبكاء و أخذ يقبله ويقول الله يرضى عليك يا ابني ويوفقك ويحقق لك كل طموحاتك.

وفي اليوم التالي وبينما كان الأب ينهمكاً في أداء عمله الوظيفي زاره أحد الأصدقاء الذين لم يره منذ مدة وبعد سلام وسؤال عن الحال والأحوال قال له ذلك الصديق :  
يا أخي أمس كنت مع أحد كبار رجال الأعمال وطلب مني أن أبحث له عن رجل مخلص وأمين وذو أخلاق عالية ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل وأنا لم أجد شخصاً أعرفه تنطبق عليه هذه الصفات إلا أنت.  
فما رأيك أن نذهب سوياً لتقابلته هذا المساء ...

فتهلل وجه الابن بالبشرى وقال لعلها دعوة والدي وقد أجاهها الله فحمد الله كثيراً .



وفي المساء كان الموعد فما أن شاهده رجل الأعمال حتى شعر بارتياح شديد تجاهه وقال : هذا الرجل الذي أبحث عنه وسأله كم راتبك؟؟؟ فقال : ما يقارب الألف دينار.  
فقال له : اذهب غداً وقدم استقالتك وراتبك خمسة آلاف دينار ، وعمولة من الأرباح 10% وراتبان بدل سكن وسيارة وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك .  
وما أن سمع الشاب ذلك حتى بكى وهو يقول : أبشر بالخير يا والدي ...  
فسأله رجل الأعمال عن سبب بكائه فحدثه بما حصل له قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده... وكانت محصلة أرباحه من العام الأول لا تقل عن نصف مليون دينار .  
فبر الوالدين من أعظم الطاعات وأجل القربات وبرهما تنزل الرحمت وتنكشف الكربات فقد قرن الله برهما بالتوحيد فقال تعالى : وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ".  
بروا آباءكم تبركم أبناءكم... اللهم اجعلنا من البارين بوالدينا مطيعين لهما فيما يرضيك عنا .

